

## زراعة كربلاء (مدى) :

# المبادرة الزراعية استقطبت المستثمرين في قطاع الثروة الحيوانية

**كربلاء / المدى**

لم يكن الواقع الزراعي طوال السنوات الماضية يبشر بخير بعد أن غرق العراق بحروب وسياسات جرت البلد إلى أن يتراجع كثيرا عن مستوى التطور بعد أن كان حتى سبعينيات القرن الماضي واحدا من الدول التي تعتمد على الزراعة كنقطة دائم ولكن الحروب والحصارات ومن ثم الاحتلال والعمليات الإرهابية أدت بالنتيجة إلى أن يبقى الواقع الزراعي على ما هو عليه معتمدا على المستورد حتى لكان الأرض العراقية لم تعد معطاء. إلا أن واقع الحال كما يقول مدير زراعة كربلاء المهندس رزاق الطائي (المدى) قد تغير الآن بعد أن أطلقت مبادرة للزراعة من قبل الحكومة والتي حسب رأيه لها الأثر الكبير في التغيير التدريجي على الواقع الزراعي بشكل عام.

**المبادرة وي بداية الكلام**

المهندس يقول..كانت المبادرة الزراعية للحكومة الأثر الكبير والواضح على التحسن التدريجي الذي طرأ على واقع البساتين بشكل خاص والأراضي بشكل عام، وقد انعكس بشكل ايجابي على سير العملية الزراعية صعودا من الفلاح ومرورا بالمستثمرين الذين وظفوا إمكاناتهم المالية في سبيل تحقيق الأهداف التي من خلالها يمكن زيادة الإنتاج الزراعي وتعزيز الإيرادات المحلية والقدرة التنموية الذي حصلت لوثائر العمل الزراعي ومن ضمنها تحسين وإكثار النخيل والذي يعتبر الدليل الواضح والملموس لطبيعة الإنجاز الكبير الذي طرأ على البلد بعد أن أولت الحكومة العراقية اهتماما ملحوظا لجميع القطاعات المختلفة ومنها القطاع الزراعي.. وتأتي هذه المبادرة أيضا بعدما عانى الفلاح في زمن النظام البائد شظف العيش والتزدي والمرض والإهمال ما جعله يترك أرضه وعمله ويبحث عن عمل آخر يسد قوته وفقره. وظل القطاع الزراعي يعاني الكثير الكثير وأصبح الفلاح الضحية لسياسات النظام الرعناء والتي طالت القطاعات المختلفة في مرافق الحياة وليست الزراعة وحدها.

**أرض السواد والسياسات السابقة**

بقي العراق سنة بعد سنة في تخلف وانحطاط كبيرين واخذ يتجه نحو الأنسواء بعد أن كان في السابق يسمى (بارض السواد).. ويوضح مدير الزراعة أن عدد نخيل العراق قد تجاوز ٣٥ مليونا وكانت صادراته من التمور ما يقارب ٧٥٪ من احتياجات العالم ويحتل المرتبة الأولى من بين الدول المصدرة ولكن ممارسات النظام

## الفاو الهندسية (مدى) :

# تنفيذ 3 مجتمعات سكنية في بغداد والنجف وكركوك

**بغداد / طارق الجبوري**

لوسألت المواطن البسيط واصحاب الاختصاص عن اولويات المشاريع التي يمكن ان نضعها في اجندات التنفيذ في مجال الاعمار لكائن الاجابة واحدة اكبر "مشاريع السكن" لحاجة البلد الضرورية لذلك يعد توقف العمل بها من عديين او اكثر مما سيبب أزمة خانقة وارتفاعا في اسعار شراء و ايجار الوحدات السكنية ، من هنا كان حوارنا مع المهندس مختار اسماعيل علي مدير عام شركة الفاو الهندسية العامة في وزارة الاعمار والاسكان ليطلعنا على جهود شركته في هذا المجال فقال ( المدى) : نضطلع شركتنا الآن بتنفيذ مشروع المجمع السكني في منطقة حي الجهاد بمدينة بغداد ويعد من المشاريع التي تساهم بحدل أزمة السكن في البلد حيث يستمر العمل في تنفيذ وبناء دور سكنية في حي الجهاد وبواقع (١٦٣) دارا سكنية وبكلفة إجمالية بحدود (١٨) مليار دينار وان هذه الدور موزعة على نوعين احدهما دور ذات طابقين بمساحة ٢٥٠م٢ ويعد (١٠٩) دور والنوع الآخر هو دور ذات طابق واحد وبمساحة (٢٢٠)م٢ ويعد (٥٤) دارا. وهذا المشروع كما قلت في العاصمة بغداد.

**×هل لديكم مشاريع اسكان أخرى؟**

— نعم لدينا مشروع بناء مجمع سكني في محافظة كركوك حيث تمت المباشرة به وهو يتضمن إنشاء وبناء (٦١) عمارة سكنية وبكلفة (٤٧) مليار دينار.

وكذلك في محافظة النجف نقوم بتنفيذ مجمع السلام السكني فيها والذي يتضمن بناء (٥٧) عمارة سكنية إضافة الى الأبنية الخدمية الأخرى حيث تبلغ كلفة المشروع بحدود (٤٦) مليار دينار وان نسبة الإنجاز الحالية وحسب ما مخطط له هو ٣٠٪. اما من المشاريع المهمة التي تنفذها الشركة حاليا والتي تؤمن الراحة لزوار مدينة كربلاء هو مشروع مدينة الزائرين بين الحلة وكربلاء حيث يتضمن العمل ببناء قاعات منام مختلفة ومسجد ومطابخ جلوس وبناء ادارية إضافية الى الخدمات من شبكة الماء والكهرباء والمجاري حيث تبلغ كلفة المشروع بحدود (٢٢) مليار دينار والعمل لصالح الامانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة .

**× ماذا عن السكن لفئات المجتمع الأخرى ؟**

— نعم لدينا مشروع حيوي اخر نقوم في تنفيذه لصالح وزارة التعليم العالي ويتمثل في انشاء عمارات سكنية ذات (١٠) طوابق سكن لاساتذة الجامعات بناية واحدة في جامعة بغداد واخرى في الزعفرانة وبناية في جامعة

الانبار وبناية في جامعة ديالى فضلا عن تنفيذ أبنية اقسام داخلية في منطقة باب المظلم .

× يمكن ان يقال ان شركتكم اخصت بمشاريع الاسكان ؟

— لشركتنا مشاريع متنوعة في مختلف المحافظات فقد تم انجاز مشروع إنشاء بناية تشكيلات وزارة الاعمار والاسكان بكلفة (٤) مليارات دينار أما المشاريع في محافظة بابل فقد تم انجاز مقر مديرية كربلاء الفرات الأوسط قرب محطة كربلاء الحلة الفاو الهندسية العامة في حي نادر، العمل ببناء (٣) سيطرات مرورية في المحافظة في حي نادر، الطلعة ، وطريق النجف- حلة وبكلفة (٢) مليار دينار. وفي محافظة الديوانية فقد أنجزت الشركة إنشاء بناية الهيئة العامة للضرائب وتم تسلمها تسلماً أولياً.. كذلك محافظة الانبار فقد قدمت الشركة عرضاً جديداً لغرض إعادة العمل في مشروع جسر العامرية في الفلوجة الذي توقف العمل به بسبب تردي الظروف الأمنية في حينها ومن المشاريع المهمة التي تم انجازها في المحافظة مجمع عرعر الحدودي المرحلة الاولى لخدمه حجاج بيت الله الحرام . ومن المؤمل المباشرة بالمرحلة الثانية لهذا المشروع وقد تم اكمال التصميم الأولية بانتظار التخصيصات والموافقات الاصولية . ومشاريعنا في الجنوب متعددة منها في البصرة اذ العمل مستمر بتأهيل مشروع أبنية حقن الماء/غرب القرنة المرحلة الخامسة والسادسة وبكلفة (١,٨) مليار دينار وكذلك المباشرة في تنفيذ بناية هيئة الحفر والاستصلاح في البرجسية /شركة الحفر ، وفي محافظة ميسان فقد أنجزت شركتنا مشروع بناية مكتب ميسان لتوزيع الصور الفغاطية وتم تسليمه الى وزارة النفط وباشرت الشركة في اقامة وصيانة مشروع الطريق الحدودي (جلاء)، الطيب، خزينة) لصالح وزارة الداخلية/ قيادة قوات الراحة لزوار مدينة كربلاء هو

**× هل لديكم كوادر كافية لانجاز المشاريع؟**

— تضم شركتنا كوادر فنية وهندسية كفوة مشاريع عديدة ايضا منها تنفيذ مشروع ساييلو الحوب في خان ضاري / المرحلة الثانية حيث أنجزت كوادرنا الاعمال المدنية في المشروع حيث تم إنجاز القنرات كافة وتم تسلم العمل تسلماً "أولياً" من قبل الشركة العامة لتجارة الحبوب حيث بلغت كلفة هذا المشروع بحدود (٦) مليارات دينار وكذلك أنجزت شركتنا بناية إحصاء الدراسات والتدريب التابعة لوزارة النفط/شركة مصافي الوسط في مصفى الدورة ، وكذلك العمل مستمر بمشروع تطوير موقع النفط الخام

وانشاء شبكة انابيب في نفس المصفى وبكلفة اجمالية بحدود (٤) مليارات دينار وكذلك الاستثمار بالعمل مع مديرية الدفاع المدني العامة لغرض تنفيذ طابق ثالث لبناية المقر للمديرية في ساحة التسور / جانب الكرخ وبكلفة (١,٥) مليار دينار أما مشاريع شركتنا في شسماان الحبيب فان كوادر شركتنا الهندسية والفنية تقوم حاليا بتنفيذ المرحلة الثانية من مشروع ماء تلعفر زمار الموحد في الموصل والذي يغذي قضاء تلعفر والمناطق المحيطة

في محافظة الديوانية فقد أنجزت الشركة إنشاء بناية الهيئة العامة للضرائب وتم تسلمها تسلماً أولياً.. كذلك محافظة الانبار فقد قدمت الشركة عرضاً جديداً لغرض إعادة العمل في مشروع جسر العامرية في الفلوجة الذي توقف العمل به بسبب تردي الظروف الأمنية في حينها ومن المشاريع المهمة التي تم انجازها في المحافظة مجمع عرعر الحدودي المرحلة الاولى لخدمه حجاج بيت الله الحرام . ومن المؤمل المباشرة بالمرحلة الثانية لهذا المشروع وقد تم اكمال التصميم الأولية بانتظار التخصيصات والموافقات الاصولية . ومشاريعنا في الجنوب متعددة منها في البصرة اذ العمل مستمر بتأهيل مشروع أبنية حقن الماء/غرب القرنة المرحلة الخامسة والسادسة وبكلفة (١,٨) مليار دينار وكذلك المباشرة في تنفيذ بناية هيئة الحفر والاستصلاح في البرجسية /شركة الحفر ، وفي محافظة ميسان فقد أنجزت شركتنا مشروع بناية مكتب ميسان لتوزيع الصور الفغاطية وتم تسليمه الى وزارة النفط وباشرت الشركة في اقامة وصيانة مشروع الطريق الحدودي (جلاء)، الطيب، خزينة) لصالح وزارة الداخلية/ قيادة قوات الحدود وبكلفة (٢) مليار دينار

× هل لديكم كوادر كافية لانجاز المشاريع؟

— تضم شركتنا كوادر فنية وهندسية كفوة مشاريع عديدة ايضا منها تنفيذ مشروع ساييلو الحوب في خان ضاري / المرحلة الثانية حيث أنجزت كوادرنا الاعمال المدنية في المشروع حيث تم إنجاز القنرات كافة وتم تسلم العمل تسلماً "أولياً" من قبل الشركة العامة لتجارة الحبوب حيث بلغت كلفة هذا المشروع بحدود (٦) مليارات دينار وكذلك أنجزت شركتنا بناية إحصاء الدراسات والتدريب التابعة لوزارة النفط/شركة مصافي الوسط في مصفى الدورة ، وكذلك العمل مستمر بمشروع تطوير موقع النفط الخام

بأشجار النخيل والزيتون وان معدلات إنتاج النخيل في هذا العام مرتفعة بسبب التحسن الكبير الذي طرأ على الخدمات التي قدمت من قبل وزارة الزراعة لأشجار النخيل نتيجة مكافحة الجوية الناجحة التي جرت في هذا العام والعام الماضي مما أدى إلى ارتفاع إنتاجية النخيل في هذا العام إلى الضعف عن إنتاج العام الماضي داعيا الفلاحين إلى الاهتمام الأكثر جدية في بساتينهم خاصة مع ارتفاع المربود الاقتصادي للفلاحين بعد أن دعمت وزارة الزراعة أسعار التمور حيث يصل سعر الطن الواحد من الدرجة الاولى ٤٥٠ ألف دينار و ٣٥٠ ألف دينار من الدرجة الثانية.

**المبادرة والأهداف**

ويوضح المهندس الطائي انه يمكن تلخيص أهداف المبادرة بالنقاط بانها تهدف بالأساس إلى تغيير ورفع واقع الفلاح الاقتصادي والمعيشي والارتقاء به نحو الأفضل.. وتحقيق نسب عالية في الإنتاج تسد حاجة السوق المحلية والاعتماد الذاتي على الإنتاج الوطني.. وإتباع وتطبيق أحدث العمليات الزراعية الحديثة من قبل المزارعين والفلاحين بطرق علمية له مردوداته الإيجابية على الأشجار والأراضي معا كالري والتسميد والمكافحة. وكمية الإنتاج إضافة إلى تحسين التربة بعد الأعمال الزراعية الخاطئة المتبعة في السابق..وجعل الفلاح أكثر تمسكا وحرصا على أرضه وعمله من خلال العمل المتواصل البناء والاهتمام بمحصوله وإنتاجه..وكذلك مواكبة آخر التطورات الزراعية في العالم.. وتنفيذ خطط وبرامج البيض بطريقة الأقفاس وبكلف تجاوزت إلى حدود عين التمر وصولا إلى الاكتفاء الذاتي التي تسعى إلى تحقيقه المحافظة ليس لمواطنيها بل لاسد حاجة المحافظات المجاورة

**الاستثمار والإنشاء الجديد**

ويوضح الطائي إن المديرية استطاعت من خلال المبادرة الزراعية استقطاب عدد من المستثمرين في قطاع الثروة الحيوانية بإنشاء مشاريع خاصة بالدواجن لإنتاج البيض بطريقة الأقفاس وبكلف تجاوزت المليار دينار وهي في طور الإنشاء وفي مراحلها الأولى من العمل.. بعد أن تم إقرارها من لجنة الإقراض التخصصية برئاسة وزير الزراعة كما تم ترويج المعاملات الخاصة من مشاريع الإنتاج النباتي لبناء وإنشاء معامل التصنيع وتخزين التمور. مثلما تم الاهتمام كثيرا في بساتين النخيل وتطوير إنتاجها من خلال مشاريع عديدة نفذت في محافظة كربلاء وبتمويل من وزارة الزراعة كمشروع أمهات النخيل في منطقة الإمام عون ومحطة نخيل الرزازة والتي تعتبر من المشاريع المهمة والحيوية والتنموية والتي تضم أهم أصناف النخيل في العراق.. وضمن الخطا الاستثمارية نفذت الحزام الأخضر الذي يبلغ طوله ٢٧ كم وعرضه ١١٠ م تمت زراعته في تنفيذ المشاريع العملقاة المختلفة.

**معنا المحلل**

## حزام أبو حمزة

**هادي جلومرعي**

يقول الرجل: انه لن يغادر العراق حتى يفجر الحزام الذي يتمنطق به، ويتحرك وهو محيط بجسده.
اعضاء التنظيم المتوحش يتساقطون قتلى، او معتقلين، او هاربين الى بلدان جاءوا منها او لهم فيها مخابئ وحماية خاصة، ومنذ ٢٠٠٣ كان القتل والتهجير، وتكثير الاخر من اهم مقومات عمل تنظيم القاعدة الذي تبني ستراتيجية الهجوم الكاسح باتجاهات عدة، وشمل عداء القاعدة، المواطنين اليرباء، لجهة تصنيف (ابو مصعب الزرقاوي) القيادي الذي تحول الى اسطورة قبل ان يقتل شمال بغداد، وكان العراقيون لديه، اما عملاء او كفرة، او مرتدين، وعلى اساس ذلك كان القتل والتهجير وتدمير البنى التحتية..

لم تسلم أجهزة الأمن (الجيش والشرطة) من تلك الهجمات وقتل الالاف من المتطوعين عند ابواب مراكزهم او معسكراتهم، او عند نقاط تفتيش، وحتى العائدين من العمل في معسكرات الجيش، وكانوا يقتلون وهم بملابسهم المدنية. قوات متعددة الجنسية كانت مستهدفة بنسبة اقل من استهداف المدنيين، وهو سر لا يعرفه سوى منظري القاعدة والجهاد، فقد تحول المواطن العراقي الى هدف محتمل ليس لجهة قتله، وحتى تجنيده للعمل في صفوف التنظيمات المسلحة، من خلال تشكيل تنظيم انتحاري خاص بالاطفال الذين عليهم ان يتوجهوا للقتال بدلا من رياض الأطفال والمدارس الابتدائية، واخر خاص بالشابات القاصرات اللاتي يتم استخدامهن لوضع الحزمة الناسفة وتفجيرها في اماكن عامة لتحصد ارواح اليرباء.. وكان لفاقدي نعمة العقل حضور في نهضة القاعديين الذين استفلهم ببشاعة ليكونوا انتحاريين بالاعراه.

(الاخ) ابو حمزة المهاجر –الى ماذا- يتحدث وكان العراق ضيعة للدين خلفوه، مؤكدا رفضه المغادرة، وعزمه على مواصلة (الجهاد الموهوم) وقتل اليرباء الذين لا يعلمون جرمهم.

هو لاء صاروا عرضة لمعرفة عميقة من الشعب العراقي، وقواه الحية، ونخبه الفكرية والاجتماعية والسياسية، ومن أجهزة الأمن، وادرك الجميع ان عصابات الارهاب والجريمة تحمل اجندات لاصلة لها بمستقبل العراق، وحاجاته وقيمه الانسانية، و انهم مطايا لرغبات خفية تحركها نفوس مريضة حريصة على ايداء الشعب العراقي ووقف مسيرته الانسانية وتطلعاته الى مستقبل مشرق لاجياله القادمة.

هزيمة القاعدة صارت حتمية، وسواء فجر ابو حمزة حزامه، او غلبه الجبن، فهو في النهاية ذاهب الى جحيم اوهامه وخرافاته وسيكون العراق واضحا ومعروفا بانسانيته وقيمه المعرفية ودياناته ومذاهبه، وهو سينتصر في نهاية المطاف.

وكربلاء وبابل والبصرة والنجف وذي قار والديوانية .
أما مشاريع شركتنا في محافظات الفرات الأوسط فهي تم أنجاز خط الماء الناقل لقضاء عين تمر في محافظة كربلاء بطول ٧٥٠٠ م وبكلفة بحدود (١,٣) مليار دينار وكذلك العمل مستمر بتطوير مدخل قضاء الهنديه من جهة محافظة بابل وتطوير الشارع الرئيسي في القضاء بعد ان تعافتت شركتنا مع مديرية بلدية قضاء الهنديه حيث بلغت كلفة هذه العقود بحدود (٥) مليارات دينار.



صورة من مشاريع شركة الفاو الهندسية العامة في محافظة ميسان

صورة من مشاريع شركة الفاو الهندسية العامة في محافظة ميسان

## 130 بحثاً علمياً في المؤتمر السنوي بجامعة البصرة

والخارج الامر الذي سيساهم في اعادة بناء الفكر العراقي بشكل جديد ويرفع قيم الانتاج العلمي والابداعي.
بينما دعت الدكتور كفاية عبدالله من جامعة ذي قار في بحثها المعنون(المقومات الجغرافية في الصناعات التحويلية في ذي قار) للاستفادة من كل الموارد والخروات الطبيعية والبشرية في توسيع اطر الانتاج في الصناعات التحويلية كابلاسلك والاسمدة وغيرها التي من الممكن ان تساهم في ادخال الكثير من رؤوس الاموال والخبرات للبلد.

وعبر استاذ مادة التاريخ في جامعة الشارقة الاماراتية عن سعادته لعودته للبصرة لمدينته الام للمشاركة في هذا المؤتمر والمساهمة في بث بعض مما تعلمه خلال السنوات الماضية.
وقال الدكتور طالب السعدون: الغاية الكامنة من هذا المؤتمر هو توعية مدارك الابحاث العلمية والنهوض بها،وتقديم مثل هذه البحوث في مدينة لها من النقل الكبير في العلوم العربية جعلتنا ننمذج بشكل خاص.
وتابع: " اليوم نرى وبشكل واضح تلاقح خبرات وجهود الاساتذة والباحثين العراقيين في الداخل

هشام الربيعي ان فعاليات المؤتمر تتضمن تقديم عشرات البحوث في الجوانب العلمية والادبية والجغرافية والفكرية،ومنها لمحات توعوية عن بيئة البصرة للاستاذ الدكتور داود الربيعي ..
وتابع: ويقدم الدكتور صاحب ابو جناح من الجامعة المستنصرية بحثا بعنوان (في تيسير النحو العربي) وللدكتور فاروق العمر بحث بعنوان (الفكر الليبرالي واثره في الكتابة التاريخية) فضلا عن تقديم الدكتور مجيد المشاطة لبحث عن الترجمة بعنوان(الترجمة الالية: الفشة والافاق).

واضاف: " يشارك في المؤتمر والذي يستمر يومين باحثون من جامعات عراقية وعربية ومراكز بحثية عبر ١٣٠ بحثا علميا.
وبين ان المؤتمر سيخرج بتوصيات مهمة ستأخذها الجامعة والمساهمين في المؤتمر محمل الجد والسعي لتطبيقها في الفترات القادمة وفق المتاح والتيسر.
من جانبه اكد رئيس جامعة البصرة في كلمته ان المؤتمر العلمي السنوي لكلية الاداب هو اول مساهمات الجامعة في احتفالات عاصمة الثقافة العراقية.

**البصرة/ عدي الهاجري**
نظمت كلية الاداب في جامعة البصرة مؤتمرها العلمي السنوي تحت شعار(كلية الاداب ثراء للعلم وسباق مع الزمن)ضمن فعاليات البصرة عاصمة الثقافة العراقية حسب ماذكره عبد الكلية.
وقال الدكتور باسم حطاب الطمعة: "برعاية الدكتور علي عباس علوان رئيس الجامعة وضمن مشاركة الكلية في فعاليات البصرة عاصمة الثقافة العراقية نظمت كلية الاداب مؤتمرها السنوي العلمي على قاعة الترجمة بمجمع كليات باب الزبير.